

العلاقة الحميمة بين الزوجين في المناطق الحضرية من وجهة نظر الزوجة دراسة على نساء متزوجات في محافظة العاصمة (عمان)

د. ناديا إبراهيم حياصات

علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

جامعة اليرموك

E-mail: nadia_heasat@hotmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى رضا الزوجة عن علاقتها الحميمة بزوجها وما هي أسباب التي تعود لعدم رضاها والتعرف على الفروق الدالة إحصائياً لمتغيرات الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ زوجة في محافظة العاصمة وتم اختيار العينة القصدية وكرة الثلج، وذلك لحساسية موضوع الدراسة، وقبل البدء بالتوزيع سؤال المبحوثة عن إمكانية جمع معلومات عن موضوع الدراسة خاصتها وفي حال روضاها نبحت عن عينة أخرى وكذا. وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتصميم استبانة وتمثل الجزء الأول من الاستبانة البيانات الديمغرافية والجزء الثاني المحاور التنافلية مدى درجة رضا الزوجة عن علاقتها الحميمة بزوجها أسباب ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين.

وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة رضا العلاقة الحميمة تعزى لمتغيرات الدراسة.

وكانت النتائج كالتالي:

١- كنت الدرجة الكلية لرضا الزوجة عن علاقتها الحميمة بزوجها متوسطة فكان هناك العديد من الفقرات تدل ثغرات في العلاقة وضعف بشكل عام منها فقد جاءت فقرة أنا غير راضية عن علاقتي الحميمة بزوجي بدرجة مرتفعة.

وفقرة أصبحت العلاقة الحميمة عملية روتينية بدرجة مرتفعة.

وهذه الفقرات دلت على وجود مشكلة في العلاقة الحميمة بين الزوجين في المناطق الحضرية من وجهة

نظر الزوجة.

٢- النتيجة الثانية هي أن أهم أسباب ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين هو قلة الثقافة الجنسية لدى الزوج وجاءت هذه الفقرة بدرجة مرتفعة ومن ثم لا يقول الزوج بتمهيدات قبل البدء بالعملية الحميمة ومن ثم لا يعيد الزوج عن تقديره وإعجابه بالزوجة أثناء العلاقة الحميمة.

والنتيجة الثالثة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضى الكلي للعلاقة الحميمة بين الزوجين من وجهة نظر المرأة للمتغيرات التالية: صحة الزوج - ومدة الزواج - والتعليم.

أي أنه عندما ينعم الزوج بصحة جيدة فإن مستوى الرضى للزوجة يرتفع وكلما كانت مدة الزواج بين زوجين أطول ارتفع مستوى الرضا لدى المرأة وكلما كان الزوج متعلم يكون مستوى الرضا عن العلاقة لدى المرأة أكبر وذلك لعدة اعتبارات.

الكلمات المفتاحية: - العلاقة الحميمة، الثقافة الجنسية، مستوى الرضا،

Abstract

The reasons for the weakness of intimate relationship between spouses in urban areas from the point of view of the wife: A study on married women in the capital city (Amman)

This study aimed at identifying the wife's satisfaction with her intimate relationship with her husband and what are the reasons for her dissatisfaction and identifying the statistically significant differences in the study variables. The sample of the study consisted of 150 women in the capital governorate. The intentional sample and the snowball were chosen for the sensitivity of the topic. Before distributing the questionnaire, the sample was asked about the possibility of collecting information about the topic of the study. The social survey for samples was used, and a questionnaire was designed in the first part about the demographic data of the samples, the second part related to the extent of the wife's satisfaction with her intimate relationship with her husband and the reasons for the weak intimacy between them.

There are statistically significant differences in the degree of intimacy satisfaction due to the study variables (marital status, duration of marriage, educational level of husband). The results were as follow:

- 1- The degree of total satisfaction of the wife for intimate relationship with her husband was less of medium, but there were many paragraphs indicate gaps in the relationship and the weakness of the relationship, generally the fear.

- 2- The second conclusion is that the most important reasons for the weakness of intimate relationship between spouses in urban areas is the lack of sexual culture for the husband from the point of view of the wife to a high degree
- 3- The third conclusion is that there are statistically significant differences between the degree of overall satisfaction of intimate relationship between spouses from the point of view of women to the following variables: husband's health - duration of marriage - and education.

That is, when the husband enjoys good health, the level of satisfaction of the wife rises and the longer the marriage between a married couple the higher the level of satisfaction for the woman and the more educated the husband is the level of satisfaction with the relationship with the largest woman.

العلاقة الحميمة بين الزوجين في المناطق الحضرية في المناطق الحضرية من وجهة نظر الزوجة دراسة على نساء متزوجات في محافظة العاصمة

مقدمة:

إن الحديث عن العلاقة بين الزوجين في مجتمعنا العربي له عدة اعتبارات وخصوصية في ظل العادات والتقاليد والأعراف والدين.

والكشف عن حقائق وأرقام بخصوص هذا الموضوع ليست سهلة وتحتاج إلى دقة والعديد من الحذر لخصوصية الموضوع، ولعلنا بحاجة للتطرق لمثل هذه المواضيع وإلقاء الضوء على مدى رضا الأزواج والزوجات عن العلاقة الحميمة بينهم والتصريح بالحقائق المتعلقة بالموضوع وذكر الأسباب والأهداف وراء العلاقة الحميمة بين الزوجين من منظار الزوجة.

ولعل هناك اعتبارات تأخذ على المرأة وخاصة العربية عند تصريحها لزوجها برغبتها في العلاقة الحميمة ونجد نفسها في دائرة الجراة والصراحة، والشهوانية.

لذلك تفضل أن تبقى صامدة ملوحة بالرضا عن أمورها الذاتية دون التطرف لمثل هذا الموضوع الذي ينعكس عليها بخيبة الأمل لمجرد التفكير به.

لذا نرى أن مثل هذا الشعور يجعل المرأة تكبت مشاعرها الجنسية في اللاوعي وتصبح خائفة الإعلان عنها لزوجها خوفا من النظر إليها بدونية أو احتقار وازدراء.

هذه هو حال العديد من الزوجات اللواتي يفضلن الصمت عن الكلام حتى على حساب رغبتهن.

أما بالنسبة للأزواج فنجد أنهم لا يجدون أي عائق في التصريح أو التلميح عن هذه الرغبة لزوجاتهم.

وهنا نقف أما العديد من الخبايا بخصوص موضوع العلاقة الحميمة بين الأزواج من وجهة نظر الزوجة بخصوص مدى رضاها عن العلاقة الحميمة التي تجمعها مع زوجها والحاجات والرغبات التي لا تستطيع البوح بها لزوجها.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على موضوع العلاقة الحميمة بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة في المناطق الحضرية وللإجابة عن عدة تساؤلات حول رضا الزوجة عن العلاقة الحميمة التي تجمعها مع زوجها في المناطق الحضرية، والحديث عن العديد من الجوانب والعوامل والأسباب التي تجعل العلاقة الحميمة ضعيفة بين الزوجين.

وبعض العوامل التي تؤثر بالعلاقة الحميمة بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة.

أهمية الدراسة:

أن الزوجة العربية تجد صعوبة في التصريح عن رغبتها الجنسية لزوجها وخاصة على مستوى اللفظ. بل تحاول جذب انتباه من خلال الإيماءات والحركات والتزيين بالمساحيق وارتداء الثياب المثيرة فهذه هي رسالتها لزوجها في معظم الأحيان.

فهي تجد في إفصاحها عن رغبتها مشاعرها الجنسية لزوجها يمكن أن يقلل شأنها لذا لا تجد سبيلا لذلك إلا من خلال الإيماءات والحركات الغير مباشرة فهي ليست لديها الجرأة للتعبير الصريح عن الرغبة الداخلية. على الرغم أن الكثير من الدراسات التي أكدت أن شهوة المرأة الجنسية تساوت مع شهوة الرجل وفاقت شهوة الرجل.

وجاءت هذه الدراسة لتوضيح أهمية التطرق لمثل هذه المواضيع الخاصة التي يصعب الحديث عنهما بشفافية ومصداقية والكثير من الأحيان نتجاهلها ولكن لا بد من طرح موضوع العلاقة الحميمة بين الزوجين لأنه يعبر حالة خاصة ومشاعر وعواطف بين الزوجين فيما بعد تُترجم إلى سلوك وأفعال وتنعكس على تصرفاتهم وحياتهم اليومية.

ولعل العديد من الخيانات الزوجية والمشاكل العائلية والتفكك الأسري والنزاعات بين الزوجين سببها ضعف العلاقة الحميمة التي يصعب البوح بها والتصريح لما لها من خصوصية تجاه الزوج والزوجة. ولعل الزوجة الحلقة الأضعف هنا لأن تصريحها بعدم الرضا عن العلاقة الحميمة معناه في نظر الكثير جراً أو وقاحة ويأخذ عدة تفاسير.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتأكيد على أهمية العلاقة الحميمة بين الزوجين وانعكاسها على أقوال وأفعال ومشاعر الزوج والزوجة.

ولعل التقصير في هذه العلاقة من قبل الزوج ينعكس على المرأة سلبيا في جميع الاتجاهات.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى الرضا الزوجية عن العلاقة الحميمة التي تجمعها بزوجها في المناطق الحضرية.

- ٢- التعرف على أسباب ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين في المناطق الحضرية.
- ٣- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة رضا الزوجة عن العلاقة الحميمة تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن، المستوى التعليمي).

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى رضا الزوجة في المناطق الحضرية عن علاقتها بزوجها؟
- ٢- ما أسباب ضعف العلاقة الزوجية بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة في المناطق الحضرية؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن العلاقة الحميمة بين الزوجين ومتغيرات الدراسة مثل العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي؟

الإطار النظري:

العلاقة الحميمة هي العلاقة الشخصية التي تتضمن الحميمة الجسدية أو الحميمة العاطفية، ويستخدم المصطلح مجازاً ليشير إلى العلاقة الجنسية، وتتضمن العلاقة الحميمة الشعور بالاجتذاب الجسدي والجنسي بين الأفراد والإعجاب والمشاعر الرومانسية والعلاقات الجنسية (ويكيبيديا).

مراحل العلاقة الحميمة وتنقسم إلى ٣ مراحل عند المرأة و ٤ مراحل عند الرجال:

أولها: مرحلة الرغبة: وتوجد عند الرجل والمرأة ويتم التعبير عنها في عدد من الأشكال نتيجة العوامل الاجتماعية وطرق التنشئة الاجتماعية.

ثانياً: مرحلة الإثارة: وتوجد عند كلاهما المرأة والرجل، وتخضع لعاملين مهمين هما: التغيرات الفسيولوجية التي تساعد الجسم وتهينته لإتمام العملية الجنسية، والعامل الثاني هو عامل سيكولوجي يرتبط بالقلق عند الرجل.

ثالثاً: مرحلة الاستجابة: وتعرف لدى الرجل باسم القذف وعند المرأة باسم الرعشة.

رابعاً: مرحلة الارتخاء أو الكمون: وهي تحدث فقط عند الرجال دون النساء بعد المرحلة الثالثة، وتختلف هذه الفترة من رجل لآخر حسب العمر والحالة الصحية والنفسية وقد تمتد لدقائق أو حتى أيام.

وتعتبر المرحلة الرابعة أحد أهم المراحل التي قد تؤدي إلى سوء تفاهم في حال أحد الزوجين لم يكن مدركاً لها (www.sayidaty.net2016).

العلاقة الحميمة تتراجع بين الزوجين ويكون السبب نقص التواصل بين الشريكين. وهناك دراسة أجراها حياردين كيسور وزملاؤه حول تدهور الحميمة بين الشركاء. وتم إجراؤها في سويسرا وشملت ١٥٠٠ زوج وزوجة يعيشان معاً منذ أكثر من عام، وقد تبين أن العلاقة الحميمة تراجعت فيما بينهم وقد اكتشف الباحثون أن السبب يكمن في نمط العلاقة بينهم والجو العائلي السائد فيما بينهم.

وأكثر الأسباب كانت أن التدهور في العلاقة الحميمة نتيجة نقل التواصل بينهم وظل صعوبة التعبير عن المشاعر والانفعالات إلى جانب صعوبة التعود على طباع الشريك وشخصيته ووتيرته وعدم التفاهم وخبليات الأمل.

وأظهرت أن الجو العائلي دور أساسي وخاصة الطفولة والمراهقة التي عاشها الزوجين تؤثر في حياتهم القائمة بينهم، فإذا عاشوا في جو مليء بالمشاحنات والتوتر فإن علاقتهم الزوجية سوف تتأثر (مجلة سيدي (Sayiudaty.ut) (سيدي، نت بيروت ٢٤/١٠/٢٠١٧).

ما هي أسباب التي تؤثر على العلاقة الحميمة بين الزوجين؟

إن الحياة الزوجية الكاملة لا يتوقف على الاتصال الجنسي فحسب، مهم أن يكون مهم عند بعض الأزواج لكن هناك رابطة رقيقة يربط بين الأزواج ويؤثر في حياتهم هي الكلام وطريقة النطق به، فالكلمات ممكن أن تؤلم أكثر من السباط على الرجل والمرأة في الحياة الزوجية. وبعض التصرفات من الزوج والزوجة كقيلة أن تقال من رغبتهم في العلاقة الحميمة ولعل الظروف المعيشية القاسية، وتدني مستوى المعيشة من أسباب النزاعات والصعوبات في الحياة الزوجية. وذلك يظهر بوضوح عندما يرجع الزوج منهك القوى ويسمع شكوى زوجته وأولاده ومعاناته من ضيق الحال كل هذا وذلك يجعل فيه إنسان محبط يائس غير قادر على القيام بواجباته تجاه زوجته (رويحة، ١٩٨٢، ص ١٧٤-١٧٨).

- ١- ومن الأسباب الأخرى إهمال المرأة لنفسها ولمنظرها واكتفاءها بالأعمال البيئية والاهتمام بأطفالها دون الاعتناء بزوجها والتعرف على حاجاته الفسيولوجية.
- ٢- من الأسباب التي تؤدي نزاعات الأزواج هي قلة التواصل بين الزوجين وافتقارهم إلى مهارات التواصل والاتصال بسبب انشغال أحد طرفي العلاقة الزوجية عن الآخر إما بالهاتف المحمول أو بمشاهدة التلفاز أو الالتقاء بمواقع التواصل وغيرها من الأنشطة التي تحول دون اتصال الزوجين معا ويبقى الصمت هو المسيطر على الموقف على الرغم من وجودهم معاً.
- ٣- الصراع والاختلاف في الحياة الزوجية أمر طبيعي لكن عندما تزيد حدها تصبح أمر واقع يخيم على الحياة الزوجية.
- ٤- العلاقة الجنسية الروتينية البعيدة عن الحب والرومانسية وغياب التوافق والتقارب بين الزوجين، والقيام بها من جهة المرأة كأنها واجب وفي جهة الرجل من أجل إشباع حاجة فسيولوجية (www.Feedonet.Marriagetsevenproblems).
- ٥- تدخل الأهل سواء كان أهل الزوج أو الزوجة في حياة أبناؤهم سوف يؤدي إلى إفسادها.
- ٦- التحدي والعناد ويتولد ذلك بين زوجين ليثبت كل منهما هو الأقوى والمسيطر على الموقف.
- ٧- الشعور بالملل وهي إحدى الأسباب الخلف كالتفكير في تمضية حياة كاملة مع شخص نفسه قد يبدو مهماً ومريحاً في الوقت نفسه.
- ٨- عدم القدرة على الإنجاب من الأسباب التي تجعل التوتر قائم بين الزوجين وتراجع العلاقة الحميمة بينهم (موقع المرأة العربية، ٢٠١٨).

- ٩- ولعل تدهور العلاقة الحميمة يأتي على عدة مراحل بين الشريكين في ظل صعوبة التعبير عن المشاعر والانفعالات وفي غياب التفاهم والحب.
- ١٠- التغيرات الهرمونية عند الرجل والمرأة قد يكون من الأسباب التي تؤدي إلى فقد الرغبة الجنسية لدى المرأة والرجل مثل نقص هرمون التسترون يجعله غير قادر على ممارسة العلاقة الحميمة على أكمل وجه، وقلة الرغبة تزيد لدى الرجل.
- وكذلك اضطرابات الهرمونات عند المرأة وخاصة قبل حدوث الطمث يجعل المرأة مزاجها عكرا، وكذلك الاضطرابات المرافقة للحمل والرضاعة تؤدي إلى الفطور الجنسي لدى المرأة وبذلك تتأثر حالتها الجنسية والنفسية.
- ١١- التعب والإرهاق والضغط المستمر في العمل والإجهاد كل هذا يؤدي إلى قيود العلاقة الحميمة وذلك بسبب التعب والإجهاد العقلي والجسدي للمرأة والرجل.
- ١٢- الشعور بالألم أثناء ممارسة العلاقة الحميمة بالنسبة للمرأة يجعلها تنهرب كحجج مختلفة.
- ١٣- انعدام الجاذبية بين الطرفين وذلك بعد فترة من الزواج حيث يحد كل من الشريكين الشعور والحميمة تجاه بعضهما البعض لذا لا بد من التجديد اللازم وإزالة الحواجز والخجل.
- ١٤- كثرة الشجارات وافتقار العلاقة إلى الثقة والاحترام، ونقل الرغبة الحميمة لدى المرأة عندما لا يكون لدى الرجل تمهيد للعلاقة الحميمة مثل البدء بالكلام اللطيف أو الغزل فالمرأة تميل إلى استحسناتها من خلال الكلمات اللطيفة ومن ثم الطلب منها العلاقة.
- والمرأة مطالبة بأن يكون مظهرها جذاب وأن تجدد في إطلالتها وتجذب الرجل لحضورها وملابسها حتى لا يمل ويخيم الروتين والملل على العلاقة بينهم.
- ١٥- قلة الاهتمام بالنظافة والمظهر قد يؤدي إلى فتور العلاقة بين الزوجين، لذلك لا بد أن يبقى كلاهما يقظا إلى ذلك لأن العلاقة الحميمة تحتاج إلى أن يحافظا على حيوتهم ونظافتهم وحماسهم وأن يأخذا كل هذا محمل الحد (أمين، ١٩٨٢، ص ١٧٥-١٧٩).
- ١٦- قلة الثقافة الجنسية عند الكل من المرأة والرجل فالعديد من الرجال يجهلون أن للمرأة رغبة جنسية قوية مثل الرجل، وهي الأخرى تصل إلى الرعشة الجنسية مثل الرجل (عبد الجبار شكري، ٢٩١٥، ص ٢٤٠-٢٤١).

التغيرات التفاعلية المصاحبة لامتداد الزواج:

يرى كثير من الباحثين أن التوافق الزواجي يميل إلى التغير، وليبقى الزواج ناجحا لا بد أن يكون هناك العديد من الخطوات ليبقى الانسجام والتوافق والتنازلات من كلا الطرفين.

فهناك العديد من الخصائص الجسمية والنفسية تتغير بالزوجين.

فالناس يفاجئون أحيانا عندما يدركون ما التغيرات التي حدثت في علاقتهم الزوجية خلال الزمن. وهذا دليل على امتداد الزواج يصاحبه زيادة في عدم الرضا الكامل لكلا الزوجين عن زواجهم فيما بعد والكثير من الدراسات التي أكدت أن النساء أكثر ميلا إلى التوافق في الزواج من الرجال.

وبذلك تكون الزوجة أكثر حرصاً على أداء المهام والمتطلبات الزوجية وتحقيق رغبات زوجها
(Nickstinnett, Janet Collins 1979, p. 432).

ومع مرور الزمن فإن معدلات السعادة الحقيقية بين الزوجين تتناقص مع تقدمهم بالسن وامتد عمر
الزواج، بينما الاختلاف والمشاكل تتناقص مع امتداد الزواج وتؤكد جيسي برناد أن العلاقة الزوجية التي تتكون
مع تقدم السن يمكن أن تكون مؤشراً على الاستسلا وليس على السعادة وعندما تصل المرأة سن اليأس ومع تغير
الهرمونات الخاصة بها سوف يؤدي ذلك إلى تغيرات فيزيقية ووظيفية.

وبالتالي فإن التأثير النفسي والجسمي للمرأة في هذا السن سوف تغير في شخصيتها ويفقدها أهم
الوظائف وهي القدرة على الإنجاب وينعكس ذلك على تصرفاتها وحياتها الاجتماعية (Jessie Bernard,
1964, p. 732).

نظريات اختيار الزواج:

١- النظريات النفسية لاختيار الزواج ومثال عليها:

أ- نظرية المعيار Norm theory تقوم على أن هناك معيار أو الفكرة موجودة في عقل الإنسان ويجب أن يأتي
بها وصاحب هذه النظرية كاتزوهيل.

أي أن اختيار الشريك يكون ضمن معيار يضعه الشخص في نفسه أو عقله وقد يكون معيار اختيار
الشريك بناء على الدين أو العمر أو الجمال أو المكانة الاجتماعية.

فيحدد الإنسان شريك الزواج بناء على معايير يستند عليها في نفسه وبيحث عنها في الطرف الآخر.

٢- نظرية الحامة المكملة Complementary need theory:

وقد حدد ونيشن Winch مجموعة من البنود الصريحة وهو:

أ. أن الإنسان يختار شريك حياته الذي يمدّه بأعلى حد من حالة الإشباع والرضا.

ب. هناك حاجات مثل الشخص (أ) لديه حاجة عند شخص (ن) والشخص (س) لديه حاجة عند شخص (ص)
فإن كل منهما يبحث عن حاجته في الآخر وتعتبر أنه مكمل له، وبالتالي أ من حاجاته ويكملها في شخصيته
ن وكذلك س يبحث عن حاجاته ورغباته ويكملها في شخصية ص وهكذا.

٣- نظرية التجانس وتركز هذه النظرية أن التشبيه يبحث عن شبيهه أي أن الرجل يبحث عن الزوجة المشابهة
معه في العمر والطبقة الاجتماعية والمكانة والمستوى الاقتصادي.

أي أن الشخص يميل لا شعورياً وشعورياً لمن يتشابه معه في الخصائص والصفات والمكانة
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عبد العليم، ٢٠١٨).

ومن النظريات الأخرى هي نظرية فرويد، ونظرية النمو الجنسي للإنسان تعتبر معقدة ولكنها ضرورية
لأنها جزء مهم من تاريخ علم النفس والمراحل الجنسية تمر ٤ مراحل، فموية.

أ. المرحلة شر حبه الفموية: تعتبر المرحلة الأولى عند فرويد وتمتد من الولادة حتى عمر السنة وهي استخدام
الفم والشفاه واللسان وفيما بعد تعتبر منطقة إثارة جنسية عند البالغين.

- ب. المرحلة الشرحية وتمتد من عمر السنة وحتى ٣ سنوات ويبدأ الإنسان باكتشاف هذا الجزء وتحدث علاقة الطفل المستقبلية بهذا العضو حسب تعامل الأهل في تدريبهم اللين أو القاسي للذهاب إلى الحمام وتنظيفهم للطفل من وجهة نظر فردية.
- ج. المرحلة الودرية هي مرحلة اكتشاف الأعضاء التناسلية وتمتد من ٣-٥ سنوات وتتركز المتعة في هذه المنطقة.
- د. المرحلة الرابعة (مرحلة الكمون) ولا يحدث فيها تطورات نفسية جنسية في هذه المرحلة وتكون الرغبة فائقة في هذه المرحلة وتمتد حتى فترة البلوغ أو النضج.
- هـ. المرحلة الخامسة (المرحلة التناسلية) وهي فترة البلوغ ويبدأ فيها الفضول للمراهقين ويتم تحديد الرغبة الجنسية تجاه الجنس الآخر بدلا من توجيهها لنفسه كما يحصل في المرحلة الودرية (Freuds-theory, 2017).

سيكولوجيا العلاقة الجنسية:

هناك العديد من الأسئلة التي يجب طرحها في هذا المجال ومنها:

هل العلاقة الجنسية هي علاقة جنسية وحسب أو ودية؟!

الإجابة تكون عندما يكون الأشخاص المعنيون في حالة حب فإن العلاقة الجنسية لا تكون فقط علاقة جنسية بل تعبر عن الحب والحنان ويكون التفاعل الوجداني أشد، فوجود الجسد بدون حميمة وتفاعل يغلب القلب الروتيني على العلاقة وتصبح إشباع غريزة دون تلذذ فيها. ولعل الإشباع الجنسي لدى الرجل يشعره بالمجد والفخر ولعل هذه المفتخرة تتعالى على ما هو فيزيائي وتنطلق إلى النطاق الذهني والروحي.

ولعل القدرة الجنسية لدى الرجال تتحدد بالثقة بالنفس وكثير من الرجال فمن استعادوا ثقمتهم بنفسهم بعد الاتصال الجنسي لأنهم يشعرون بالهمود، ويعتقدون أنه يساعدهم على النجاة وإثبات الذات والثقة بالنفس، ويبدو أن إرادة القوة والهيمنة تكتمل في الفعل الجنسي واللذة منه ليست لذة جنسية فقط، فالافتخار تعني أيضا للمرأة الكثير وهي تشعر بأنها مرغوبة لدى زوجها، فالجنس لدى المرأة ليس إشباعا فيزيائيا وحسب بل تشعر به بقيمتها ولا تمل من سماع كلمة أحبك فهذه الكلمة لا تعني لهن أريدك جنسيا بل عملهن العاطفة لهذه الكلمة. ولعل المرأة تتمتع بالجنس أقل بكثير مما يتمتع به الرجل، ولعل أداءها مرهون بمدى رغبتها وكم هي مرغوبة من قبل زوجها، والكلمات الدافئة التي يعبر بها عن حبه والطرق التي يمكن أن يصل بها إلى قلبها فهي تلذذ بالكلمات العذبة الرقيقة واللمس والتمهيدات التي تبعث إلى جسدها تيارات دافئة تتواصل مع دماغها لتبدأ بالشعور بالرغبة ودفء اللقاء الجسدي الذي يجمعها مع زوجها (ثيودور رايك: ترجمة ثائر ديب ثائر ديب (٢٠٠٥) ٢٣١-٢٤٦).

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة عبد الجبار شكري بعنوان "العلاقة الجنسية بين الزوجين الواقعي المعيشي والتطلعات، ٢٠١٥ وحجم العينة ٥٠٠ زوج وزوجة منها ٢٥ زوج و٢٥ زوجة.

- تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الأمور التالي المتعلقة بالمداخلة بين الزوجين من أهل القرية والحضر، والكشف عن كيفية الوضع الجنسي والرغبة الجنسية والمشاكل الجنسية بين الأزواج من أهل القرية والمدينة والقيام بعملية مقارنة، وهي دراسة تقارن بين الأزواج من أهل نسبة القرية وأزواج من أهل المدينة.
- والنتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة الأزواج في الأسرة القروية الذين يداخون زوجاتهم قبل الجماع ٢٤% والذين لا يمارسون المداخلة في الأسرة القروية ٦٦%.
- وأن هناك علاقة إيجابية بين تطلعات الأزواج أو كبقية العلاقة الجنسية (الوضع الجنسي وبين المستوى التعليمي، فالزوجات الغير متعلمات والأقل تعليماً تفضلهن الوضع التقليدي في العلاقة الحميمة التي تجمعها مع زوجها بينما المرأة المتعلمة تفضل الأوضاع الجنسية الحرة وكذلك الأزواج.
- وأن ٥٢% في المدينة للأسرة القروية (الأزواج) لا تهتم بمراعاة حصول الشريك على الرغبة الجنسية. أما في الأسر الحضرية (الزواج) تراعى حصول الشريك على الرغبة الجنسية بنسبة ٩٤% ونجدها في الأسر المتعلمة ١٨% من الأسر الحضرية لا تراعى حصول الشريك على الرغبة وهم الأقل تعليماً ٩٥% من الأزواج في الأسر القروية لا يناقشون مشاكلهم الجنسية.
- ٨٤% من الأزواج في الأسر الحضرية لا يناقشون المشاكل الجنسية.
- ٢- دراسة صمادي بعنوان التوافق الزوجي لدى عينة من الرجال (٢٠٠٤).
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التوافق الزوجي من وجهة نظر عينة من الرجال المتزوجين وتكون مجتمع الدراسة من الرجال المتزوجين في لواء الرمثا وتم اختيار عينة طبقاً ميسرة تألفت من (٦٥٠) رجلاً متزوجاً وتم الاستعانة بمقياس التوافق الزوجي والذي تكون من ٣٥ فقرة وموزعة على ٥ مجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والنفسية والفنية والعاطفية، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل الانحدار الخطي.
- وكانت النتائج كالتالي أن درجة التوافق عالية من وجهة نظر الأزواج في المجال النفسي والعاطفي ومن ثم الأسري.
 - وكلما كان التعليم والمتغير الاقتصادي جيد كلما كان هناك توافق، أي أن ارتفاع مستوى التعليم والثقافة يصبح هناك امتلاك نضج فكري كمال ولغة خطاب أفضل لدى الأزواج ويشعرون بأن العاطفة تقربهم من بعضهم البعض.
- وتوصلت الدراسة أن توفر مستلزمات الأسرة المادية فإنه يجعل التوافق الزوجي أفضل بين الزوجين والأبناء، وعدم توفر دخل كافي يجعل الحياة الزوجية مهددة بعدم الاستقرار، وبالتالي يؤثر على التوافق الزوجي وعلاقة أزواجهم ببعض، أي أن ارتفاع الدخل يؤثر على استقرار الحياة الزوجية.
- وأظهرت المهنة أنه كلما كان استقرار في المهنة كلما كان هناك الاستقرار الزوجي.
- ٣- دراسة أحمد العمري (٢٠٠٦) بعنوان العلاقة بين كشف الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من معلمي مديرية تربية اربد الأولى.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التوافق بين الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من معلمي تربية اربد الأولى من حيث (طول مدة الزواج وعدد أفراد الأسرة والجنس). وتكونت العينة من (٢٢٢) معلما ومعلمة وكانت (٩٤) معلما و(١٢٨) معلمة وتم استخدام قياس كشف الذات ومقياس التوافق الزوجي وتم استخدام الطريقة العنقودية.

وكانت النتيجة كالتالي أن مستوى كشف الذات بين الزوجين لدى عينة معلمي مديرية تربية اربد الأولى متوسطة فقد جاء الاتجاهات والمدراء في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة ومجال العمل وجاء في مرتبة الثانية بدرجة متوسطة ومجال الأذواق والميول في المرتبة الثالثة وبدرجة تقدير وأما في مجال الحالة الجسمية والوضع المالي فقد جاءت في المرتبة الرابعة والخامسة.

ولعل خصوصية هذا الموضوع جعلت الحديث عنه سلاح ذو حدين سواء للزوج أو الزوجة أما في مجال (الشخصية) فقد جاء في المرتبة الأخيرة أنه كلما طالمت مدة الزواج ومع ازدياد عدد أفراد الأسرة تزداد المحبة والألفة.

٤- دراسة ميلس وربت وآخرين (Mulins, Pruett, BrackeltHarris, Nodate).

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر المتغيرات على التوافق الزوجي مثل العمر والدخل وطول فترة الزواج والدين، وتم استخدام مقياس التوافق الزوجي وكانت الدراسة مكونة من (٣٣٨) زوج وزوجة. وأظهرت النتائج أنه كلما كان هناك علاقة إيجابية بين التوافق الزوجي وكبر العمر، أي أن الأزواج فوق ٦٥ كان بينهم توافق زوجي أكثر من غيرهم.

أي كلما كبر العمر لدى الزوجين زاد توافقهم الزوجي وكلما زاد الوازع الديني زاد التوافق الزوجي.

٥- دراسة وسام حموي (٢٠٠٦) بعنوان خصائص العلاقة الزوجية الناجحة، كما تتصورها عينة من المتزوجين وغير المتزوجين، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد خصائص ال علاقة الزوجية الناجحة من وجهة نظر عينة من المتزوجين وغير متزوجين في مدينة دمشق وتألفت العينة بطريقة عشوائية ٢٠٠ فرد وتم جمع المعلومات أفراد العينة والتركيز على الخصائص النفسية أكثر من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وكانت النتائج لصالح المتزوجين.

وأن العلاقة الزوجية تتأثر بخصائص أخرى مثل الحب والاحترام والتفاهم والتقدير والتقبل باعتبارها الأكثر أهمية في نجاح العلاقة الزوجية وأن المرأة لا تستطيع إظهار مشاعرها ورغبتها للزوج تصرّحا وهذه من خصائص النفسية لفسولوجيتها.

٦- دراسة Falis (٢٠١٤) العلاقة بين تصورات الشريك عن القوة الزوجية والرضا الجنسي، وكانت العينة (١١٣) زوج وزوجة وامتدت لمدة عامين وتم اعتماد نموذج الاعتماد المتبادل بين الشريك وتم الكشف عن أن الرضا عن العلاقة الجنسية بين الزوجين متوسطة وكانت رضا الرجال عن العلاقة أكثر من النساء والنساء أقل رضا عن العلاقة الجنسية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة:

واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من النساء المتزوجات في محافظة عمان.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (١٥٠) امرأة متزوجة في محافظة العاصمة عمان، نظرا لعدم معرفة حجم المجتمع الدراسية وعدم توفير قوائم، تم استخدام كل من العينة القصدية لأخذ عينة من مجتمع الدراسة، ولضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة تم أخذ بطريقة قصدية.

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة و(٤٦) فقرة موزعة على محاور متعددة، فكانت (١١) محور حول البيانات الديمغرافية للزوج والزوجة.

ومن ثم (٣٥) فقرة حيث (١١) فقرة عن درجة الرضى الكلي عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة (٢٥) فقرة حول أسباب ضعف العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة في المناطق الحضرية. تم استخدام أساليب التحاليل الإحصائية حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، واستخدام برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة وتم استخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) One Way.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشته

النتائج المتعلقة بخصائص أفراد العينة:

حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) زوجة في محافظة العاصمة وتم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تم سؤال كل امرأة متزوجة، هل توافقين أو تقومي على الإجابة عن أسئلة تتعلق بالعلاقة الحميمة بينك وبين زوجك؟

ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديمغرافية لهم.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة – طريقة عشوائية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عمر الزوجة	أقل من ١٨ سنة	٢٥	١٦,٧
	من ١٨-٢٨ سنة	٤٣	٢٨,٧
	من ٢٩-٣٩ سنة	٥٠	٣,٣
	أكثر من ٤٠ سنة	٣٢	٢١,٣
عمر الزوج	أقل من ١٨ سنة	٦	٤,٠
	من ١٨-٢٨ سنة	٣٨	٢٥
	من ٢٩-٣٩ سنة	٧٥	٥٠
	أكثر من ٤٠ سنة	٣١	٢٠,٧
مدة الزواج	أقل من ٥ سنوات	٣٣	٢٢,٠
	من ٥-١٥ سنوات	٥٠	٣٣,٣
	من ١٦-٢٥ سنة	٣٢	٢١,٣
	أكثر من ٢٥ سنة	٣٥	٢٣,٣
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٤ أفراد	٥٥	٣٦,٧
	من ٥-١٠ أفراد	٨٥	٥٦,٧
	أكثر من ١٠ أفراد	١٠	٦,٧
الحالة الصحية للزوج	يعاني من مرض	١٠٢	٦٨,٠
	لا يعاني من مرض	٤٨	٣٢,٠
الحالة الصحية للزوجة	يعاني من مرض	٩٠	٦٠,٠
	لا يعاني من مرض	٦٠	٤٠,٠
الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠ دينار	٥٢	٣٤,٧
	من ٥٠٠-١٠٠٠ دينار	٧٠	٤٦,٧
	أكثر من ١٠٠٠ دينار	٢٨	١٨,٧

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عدد مرات الممارس	يومية	١٠	٦,٧
	١ - مرتين أسبوعيا	٦٦	٤٤,٠
	٣-٥ مرات أسبوعيا	٤٣	٢٨,٧
	١-٢ شهريا	٣١	٢٠,٧
المستوى التعليمي للزوج	أمي	٦	٤,٠
	ثانوي فأقل	١١	٧,٣
	دبلوم	٣٥	٢٣,٣
	بكالوريوس	٧٤	٤٩,٣
	دراسات عليا	٢٤	١٦,٠
هل يقيم زوجك معك طوال الوقت	لا	١٤	٩,٣
	نعم	١٣٦	٩٠,٧
متوسط مدة العلاقة الحميمة	أقل من ١٠ دقائق	٧٠	٤٦,٧
	١٠-٣٠ دقيقة	٥٧	٣٨,٠
	أكثر من ٣٠ دقيقة	٢٣	١٥,٣
المجموع		١٥٠	%١٠٠

- يظهر من الجدول (١) أن أعلى نسبة مئوية كانت ٣٣,٣% لمتغير الفئة العمرية للزوجة (٢٩-٣٩).
- ١- وكانت أعلى نسبة بمقدار ٥٠% لمتغير عمر الزوج (٢٩-٣٩)، مما يدل أن الزوج والزوجة أعمارهم "فترة الشباب"، وكانت هذه النسبة لأعلى نسبة للأعمار من الأزواج والزوجات.
 - ٢- وبلغت أعلى نسبة مئوية بمقدار ٣٣,٣١% لمدة الزواج ما بين ٥-١٥ سنة وهذا دليل أن مدة الزواج متوسطة بين الزوجين. وتليها ٢١,٣% ما بين (١٦-٢٥) سنة، أي أن الفترة التي أمضيها الزوجين مع بعضهم البعض فترة جيدة لقياس درجة الرضا عن العلاقة الحميمة.
 - ٣- وتراوح عدد أفراد الأسرة ما بين (٥-١٠) أفراد أعلى نسبة بمقدار ٥٦,٧ وهذا هو المعدل المتوسط لعدد أفراد الأسرة في الأردن.
 - ٤- أما الحالة الصحية لأفراد العينة فكانت النسبة ٦٨,٠ لا يعانون من أمراض.
 - ٥- وبالنسبة للدخل الشهري لأفراد العينة فكانت نسبة ٤٦,٧% للدخل (٥٠٠-١٠٠٠) دينار.
- وكانت أعلى نسبة ٤٤% لعدد الممارسات الحميمة أي مرتين أسبوعيا يمارسون الأزواج العلاقة الحميمة النسبة الأعلى.
- وكانت النسبة الأقل لممارسة العلاقة الحميمة ٦,٧% أي يوميا.

وتدل هذه النسب أن هذا أمر طبيعي فالعديد من الدراسات أكدت أن المعدل الطبيعي للعلاقة الجنسية بين زوجين هي مرتين أسبوعيا.

وقد بلغت أعلى نسبة للأزواج ٤٩,٣ لمن هم من حملة البكالوريوس وأنى نسبة ٤,٠ للأمينين.

وبالنسبة لسؤال هل تقييم زوجك معك طوال الوقت فكانت نسبة ٩,٧ (بنعم).

وحول السؤال عن مدة العلاقة الحميمة بين الزوجين فكانت نسبة ٤٦,٧% أقل من ١٠ دقائق وتليها ٣٠-١٠ دقيقة بنسبة ٣٨,٠%.

ثانيا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مدى رضا الزوجة في المناطق الحضرية عن علاقتها الحميمة بزوجها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة رضا الزوجة عن العلاقة الحميمة في المناطق الحضرية من وجهة نظر الزوجة، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة رضا الزوجة عن العلاقة الحميمة في المناطق الحضرية من وجهة نظر الزوجة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٥	أنا غير راضي عن العلاقة الحميمة التي تجمعك بزوجي	٣,٩٨	١,٠٩	مرتفعة
٨	أشعر بالخجل من كلي أثناء العلاقة الحميمة	٣,٩٠	١,٢٣	مرتفعة
٧	أشعر أن العلاقة الحميمة أصبحت عملية روتينية	٣,٥٩	١,٥١	متوسطة
٣	أستعد للعلاقة الحميمة وأجهز نفسي لها	٢,٩٢	١,٣٠	متوسطة
١١	يراعي زوجي النظافة الشخصية قبل إقامة العلاقة الحميمة	٢,٤٦	١,٤٠	متوسطة
١٠	زوجي يعرف أن يتمتعني أثناء العلاقة الحميمة	٢,٤٥	١,٧٧	متوسطة
٩	أفضل إقامة العلاقة الحميمة مع زوجي في الظلام	٢,٣٠	١,٠٤	منخفضة
١	أشعر بالمتعة مع زوجك أثناء العلاقة الحميمة	٢,٠٤	٠,٩٢٢	منخفضة
٢	أنهزب من العلاقة الحميمة مع زوجي بتخلق أعذار له	١,٩٨	٠,٨٩٧	منخفضة
٦	يمهد لي زوجك العلاقة الحميمة بالمداعبة	١,٧٨	٠,٧٣	منخفضة
٤	أطلب من زوجي ممارسة العلاقة الحميمة	١,٦٣	٠,٤٩٧	منخفضة
٥	أشعر أن زوجي مقصر معي في أداة العلاقة	٤,٦٥	٠,٤٨٥	مرتفعة
	درجة الرضا الكلية عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة	٢,٦٤٣٠	٠,٢٤٤	متوسطة

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٦٣-٣,٩٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "أنا غير راضي عن العلاقة الحميمة التي تجمعك بزوجي" في المرتبة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨) وبدرجة مرتفعة،

وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "أشعر بالخلج من شكلي أثناء العلاقة الحميمة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠) وبدرجة مرتعة بينما جاءت الفقرة (٤) ونصها "أطلب من زوجي ممارسة العلاقة الحميمة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٣) بدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الرضا الكلية (٢,٦٤) وبدرجة متوسطة.

وكذلك فقرة "أشعر أن العلاقة الحميمة أصبحت عملية روتينية" بدرجة متوسط ٣,٥٩.

وتوافقت هذه النتائج مع دراسة (Falis) حول أن رضا النساء أقل من الرجال حول العلاقة الجنسية، واتفقت مع دراسة وسام حموي (٢٠٠٦) أن الخصائص النفسية وخاصة المتعلقة بالزوجة تمنعها من الإفصاح عن رغبتها الجنسية للزوج.

ونتائج الدراسة اختلفت مع دراسة عبد الجبار (٢٠١٥) أن ٩٤% من الأزواج (الزوج والزوجة) راضين عن علاقتهم الحميمة أي درجة مرتفعة.

واتفقت نتائج الدراسة مع نظرية سيكولوجيا العلاقة الجنسية إذ أن العلاقة الجنسية ليست فقط علاقة جنسية روتينية، أي وجود جسد بدون تفاعل وحميمة يجعل الروتين مسيطر على العلاقة، إذن غايات الرجل من العلاقة الحميمة تختلف عن غايات المرأة، إذ أن الرجل يسعى للإشباع الجنسي وحاجاته الغير الفيزيائية (الجسدية) أم المرأة تحتاج لكلمات وعاطفة قبل التقاء الجسد للموافقة، وهذا يجعل المرأة تسعى للوصول إلى الرغبة في الزوج من خلال الكلام والعاطفية قبل الالتقاء الجسدي، بعكس ميول وتوجهات الزوج الذي يقبل على المواقعة الجنسية لتلبية رغبته الفسيولوجية، فالهدف واحد لكن يختلف الآلية المستخدمة للقاء.

ولعل الأمر مختلف لدى المرأة عند تقييمها للعلاقة الحميمة تربعا لفسولوجيتها والتغيرات الهرمونية لديها واضطرابها الهرمونية يشعرها تفقد الحماس ويجعل مزاجها عكرا لذا تحتاج للخروج من هذا الفتور وعدم الرغبة بالتشجيع والكلام الحنون من قبل الزوج.

لذا عدم إقبال الرجل على ذلك يجعل من المرأة فريسة الروتين، وهذا دليل تكتمه العديد من النساء المتزوجات اللواتي لا يستطعن التعبير عن رغباتهم الجنسية.

وهذا يتفق مع ما قاله جيسي Jessie بأن المرأة مع تغير الهرمونات الخاصة بها سوف يؤدي إلى تأثير نفسي وجسمي لها وبالتالي ينعكس على سلوكها وخاصة في أوقات خاصة مثل قبل الطمث وبعد الولادة وعند الوصول إلى سن اليأس، وهذا الأمر يجعلها أقل سعادة وتحتاج إلى المزيد من الاهتمام والرعاية والعاطفة من قبل زوجها، أنه قبل التقاء الجسد المرأة بحاجة إلى العاطفة والكلمات الدافئة بعكس ميول وتوجهات الزوج الذي يقبل على المواقعة لتلبية رغبته الجنسية.

السؤال الثاني: ما أبرز ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة في المناطق الحضرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبرز أسباب ضعف العلاقة

الحميمة بين الزوجين من وجهة نظر الزوجة في المناطق، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز أسباب ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين من

وجهة نظر الزوجة في المناطق الحضرية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	٠,٤٨٥	٤,٦٢	أشعر أن زوجي مقصر معي في أداء العلاقة الحميمة
مرتفعة	٠,٥٦٥	٤,٣٨	قلة الثقافة الجنسية لزوجي سبب في فتور العلاقة بيننا
مرتفعة	٠,٩٥٥	٤,٣٠	أشعر أنني غير مستعدة للعلاقة الحميمة لأن زوجي لا يقوم بتمهيدات اللقاء
مرتفعة	٠,٨٦٢	٤,٠٢	غياب زوجي عني سبب فتور في العلاقة بيننا
مرتفعة	١,٤٨٠	٣,٨٥	أظاهر بالتعب أو المرض أو النعاس ليتجاهل زوجي العلاقة الحميمة معي
مرتفعة	١,٣٠	٣,٨٤	لا يراعي زوجي حالتي النفسية أثناء العلاقة الحميمة
مرتفعة	١,٥٨	٣,٨٤	عدم تعبير زوجي لي بالرضا عن العلاقة يجعلني حزينة
مرتفعة	١,٣١	٣,٧٢	أضايق من كثرة طلبات زوجي أثناء العلاقة الحميمة
متوسطة	١,٤٤	٣,٥٥	انشغالي في العمل والأولاد يجعلني غير مهتمة بالعلاقة الحميمة
متوسطة	١,١١	٣,٢٩	اشعر بالملل أثناء العلاقة الحميمة

حيث جاءت فقرة قلة الثقافة الجنسية للزوج سبب في فتور العلاقة الحميمة بدرجة مرتفعة (٤,٣٨) وهذا الحديث اتفق مع ما قاله عبد الجبار في أن قلة الثقافة الجنسية لدى لكل من الرجل والمرأة تؤثر على العلاقة الحميمة بينهم وهذا ما أكدت عليه دراسة وسام حموي (٢٠٠٦) أن الرجل يقدم على المواقعة الجنسية لتلبية رغباته دون التمهيد للطرف الآخر (زوجته) بالكلام أو اللمس أو العاطفة فالعديد من الأزواج يجعلون فسيولوجية المرأة وطبعية جسدها وحاجاتها الفيزيائية. لذا عندما يبدأ العلاقة الحميمة مع زوجته يجهل لديها وكيفية البدء في التمهيد والشعور الذي تتاب المرأة أثناء العلاقة وما هي احتياجاتها العاطفية قبل البدء وأثناء العلاقة وبعدها وهناك العديد من التساؤلات التي يجب أن يعرفها الزوج عن زوجته قبل البدء بالعلاقة - عن جسدها وشخصيتها ونفسيتها.

وهذا ما أكدته دراسة Falis فيلس أن الرضا عن العلاقة الجنسية لدى الرجال أعلى من النساء وذلك يرجع للعديد من الأسباب لعل أبرزها أن الرجل يفضل المواقعة دون تمهيدات والمرأة تفضل العاطفة والتمهيد قبل المواقعة.

ولعل المرأة لديها الكثير من الاعتبارات تأخذها بعين الاعتبار مثل الحب والاحترام والتقدير والتقبل من قبل الزوج فإذا شعرت به بهذه المشاعر الدافئة مع الكلمات اللطيفة تستطيع أن تعي وتقبل على زوجها ولكن الزوج يجهل العديد من هذه المشاعر لأن حاجاته فسيولوجية أكثر منها نفسية إذ أن المرأة تحتاج إلى العاطفة والمحبة والكلمة الحنونة قبل العلاقة الحميمة والرجل ينظر إلى حاجته الفسيولوجية قبل أي شيء.

وكما في دراسة عبد الجبار أن ٨٤% من الأزواج لا يناقشون مشاكلهم الجنسية على اعتبار أن هذا شيء مثير لا يجوز التطرق إليه، ولعل المرأة تستحي أن تظهر بعض الرغبات والحاجات الداخلية لها اتجاه زوجها خوفاً من أن يفهم أنها قليلة حياء أو غير ذلك.

وهذا ما جاءت به الفقرة ٣ بأني أشعر إنني غير مستعدة للعلاقة الحميمة لأن زوجي لا يقوم بتمهيدات بدرجة مرتفعة وهذا من الأسباب الرئيسية في ضعف العلاقة الحميمة بين الزوجين.

وكان الزوج لم يعتاد على أن يشعر المرأة بأهميتها ويسمعها كلام جميل قبل البدء بالعلاقة والمرأة بدورها لا تستطيع أن تطلب من زوجها أن يداعبها ويقبلها قبل البدء في العلاقة وذلك نتيجة شعورها بالحياء والخجل اتجاه إظهار رغبتها أمام زوجها وهذا الشيء الذي لم تعتاد عليه خوفاً من نظرة الزوج لها بأنها قليلة حياء أو لديها رغبة به.

ومن الأسباب الأخرى التي تجعل هناك ضعف في العلاقة الحميمة أنه بعد انتهاء العلاقة الحميمة لا يظهر الزوج مشاعره وأحاسيسه اتجاه زوجته ويفضل الصمت وذلك يجعل المرأة تشك بأنه غير مرغوب بها أو هناك تقصير قامت به، وهذه الفقرة رقم ٧ بأن عدم تعبير زوجي لي بالرضا من العلاقة الحميمة جعلني أشعر بالحزن وهذا دليل أن المرأة تميل عاطفتها إلى زوجها بأن يظهر لها الرضا عنها أو يشعرها بالتقدير ولكن معظم الأزواج يكتفون والصمت وعدم التعبير، يشك المرأة بنفسها وتشعر بالإحباط ويقبل رغبتها اتجاه زوجها، وهذا ما أكدت أيضا الفقرة ٦ بأن زوجي لا يراعي حالتي النفسية وهذا دليل قاطع بأن المرأة تمر بظروف نفسية وجسمية خلال حياتها منها الطمث والنفس وتغير الهرمونات الجسمية فيها لذا في بعض الأحيان يزداد شعورها بالتعب والإرهاق خلال الطمث وفي سن اليأس ((الأربعين)) تتغير الهرمونات الجسمية وتشعر باليأس والإحباط وتحتاج دعم نفسي ومعنوي من زوجها وتقدير واحترام لهما، وهذا ما أكدته دراسة صمادي أنه كلما كان توافق زوجي واحترام متبادل كلما كان من استقرار زوجي.

وجاءت دراسة وسام لتؤكد على أنها وجود الحب والاحترام والتفاهم يعزز العلاقة الحميمة بين

الزوجين.

والمرأة لا تستطيع إظهار رغبتها وخصائصها النفسية لزوجها.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	إهمال زوجي لي سبب في عدم رغبتني في العلاقة الحميمة معه	٢,٧٨	١,٧٥	متوسطة
٧	انشغال زوجي عني سبب في فتور العلاقة بيننا	٢,٤٥	١,٤١	متوسطة
٢	كثرة المصاريف والالتزامات سبب في فتور العلاقة بيننا	٢,٢٦	٠,٨٧	منخفضة
٣	طلب زوجي الزائد للعلاقة الحميمة جعلني اتهرب منه	٢,١٨	١,١	منخفضة
١٦	أشعر أنني مقصرة في أداء العلاقة الحميمة مع زوجي	٢,١٨	١,٣	منخفضة
٩	المشاكل الاجتماعية المحيطة بنا تسبب في قلة العلاقة الحميمة	٢,١٣	٠,٩٨	منخفضة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٢	فارق العمر بيننا سبب في فتور العلاقة الزوجي	١,٩٦	١,٢٣	منخفضة
٥	الأوضاع الصحية لزوجي سبب في فتور العلاقة الحميمة	١,٩٥	١,٢٤	منخفضة
١٠	التهاؤ زوجي بوسائل الاتصال المختلفة سبب في قلة العلاقة بيننا	١,٨٨	٠,٧٩٠	منخفضة
٨	أشعر أن التقصير مني في أداء للعلاقة	١,٧٨	٠,٧٣٨	منخفضة
١٥	تدخل أهل الزوج في حياتنا جعل العلاقة الحميمة ضعيفة	١,٧٦	٠,٧٣٨	منخفضة
٢٦	أعاني من رائحة زوجي الكريهة بعض الأحيان أثناء العلاقة الحميمة	١,٧٥	٠,٩٨٢	منخفضة
١٤	كثرة المصاريف والالتزامات سبب في فتور العلاقة بيننا	١,٧٤	١,١١	منخفضة
١٩	يتجاهل زوجي مطالبي في أثناء العلاقة الحميمة	١,٦٨	٠,٩٢	منخفضة
١٣	احتاج لاستحمام المستمر بعد العلاقة مما يجعلني اتهرب من العلاقة	١,٦٤	٠,٤٧	منخفضة
٢٤	أظهار بالسعادة أثناء العلاقة الزوجية لزوجي	١,٤٨	٠,٧٢	منخفضة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٤٨ – ٤,٦٢)، حيث جاءت الفقرة (١) والتي تنص على "أشعر أن زوجي مقصر معي في أداء العلاقة الحميمة" في المرتبة الأولى الفقرة (١) والتي تنص على "أشعر أن زوجي مقصر معي في أداء العلاقة الحميمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢) وبدرجة مرتفعة، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "قلة الثقافة الجنسية لزوجي سبب في فتور العلاقة بيننا" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٨) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (٢٤) ونصها "أظهار بالسعادة أثناء العلاقة الزوجية لزوجي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٨) بدرجة منخفضة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠١ تعزى لمتغيرات الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر حسب متغيرات الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عمر الزوجة	أقل من ١٨ سنة	٢,٦٩٤٥	٠,١٧٩٦٨
	من ١٨-٢٨ سنة	٢,٥٨٩٩	٠,٢٠٠٧٢
	من ٢٩-٣٩ سنة	٢,٦٢٠٠	٠,٣١٥٨٢
	أكثر من ٤٠ سنة	٢,٧١٠٢	٠,١٩٦٥٣
عمر الزوج	أقل من ١٨ سنة	٢,٨٠٣٠	٠,١٨٥٥٧
	من ١٨-٢٨ سنة	٢,٦٢٣٠	٠,٢٧٠٥٥

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
مدة الزواج	من ٢٩-٣٩ سنة	٢,٦٧٧٠	٠,٢٠٥٦٨
	أكثر من ٤٠ سنة	٢,٦١٨٨	٠,٢٢٤٤٣
	أقل من ٥ سنوات	٢,٦٠١٤	٠,١٩٨٥٣
	من ٥-١٥ سنوات	٢,٦٩٠٩	٠,٢٨٢٠٨
	من ١٦-٢٥ سنة	٢,٦٦١٤	٠,١٧٠٩٩
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد	٢,٦٥٧٩	٠,٢٦٤١٥
	من ٤-٦ أفراد	٢,٦١٢٨	٠,٢٣٥٢١
	من ٧-١٠ أفراد	٢,٨١٨٢	٠,١٠٤٩٧
الحالة الصحية للزوج	لا يعاني من مرض	٢,٦٥٤٢	٠,٢٣٦٩٤
	يعاني من مرض	٢,٦١٩٣	٠,٦٠٩٧
الحالة الصحية للزوجة	لا يعاني من مرض	٢,٦٥٤	٠,٢٣٤٣٨
	يعاني من مرض	٢,٦٣٤٣	٠,٢٥٢٠١
الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠ دينار	٢,٥٩٠٩	٠,٢١١٨٧
	من ٥٠٠-١٠٠٠ دينار	٢,٦٢٣٤	٠,٢٥٣٩٨
	أكثر من ١٠٠٠ دينار	٢,٧٨٩٠	٠,٢٢٨١٨
هل يقيم زوجك معك طوال الوقت	لا	٢,٦٣٦٤	٠,٢٥٧١٣
	نعم	٢,٦٤٣٧	٠,٢٤٤٢٠
متوسط مدة العلاقة الحميمة	أقل من ١٠ دقائق	٢,٦٣٨٠	٠,٢٨٣٠٨
	١٠-٣٠ دقيقة	٢,٦٣١٢	٠,٢١٣٢٨
	أكثر من ٣٠ دقيقة	٢,٦٩١٧	٠,٢٣٥٣٧
عدد مرات الممارسة	يوميًا	٢,٥٩٠٩	٠,٢٠٦٦٤
	١- مرتين أسبوعيا	٢,٦٧٩١	٠,٢١٦٤٤
	٣-٥ مرات أسبوعيا	٢,٦٥٥٤	٠,٢٤٨٢٢
	١-٢ شهريا	٢,٥٦٦٠	٠,٢٩٣٨٤

بين الجدول (٥) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الرضا عن العلاقة الحميمة من وجهة نظر الزوجة بسبب اختلاف فئات متغيرات الدراسة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية للرضا عن العلاقة الحميمة، كما يظهر في الجدول (٦).

جدول (٦) تحليل التباين المتعدد لبيان فروق المتوسطات في درجة الرضا عن العلاقة الحميمية من وجهة نظر الزوجة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مدة الزواج	٠,٥١١	٣	٠,١٧٠	٣,٤٠٦	٠,٠٢٠
عدد أفراد الأسرة	٠,٣٢٤	٣	٠,١٠٨	٢,١٦١	٠,٠٩٦
عدد مرات الممارسة	٠,١٦٤	٣	٠,٠٥٥	١,٠٩٤	٠,٣٥٤
مدة الممارسة	٠,٢١٢	٤	٠,٠٥١	١,٠٥٩	٠,٣٨٠
عمر الزوج	٠,٠٠١	١	٠,٤٦٧	٠,٠٢١	٠,٨٨٤
صحة الزوج	٠,٩٣٥	٢	٠,٠٠٠	٩,٣٤٣	٠,٠٠٠
عمر الزوجة	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٣	٠,٩٥٧
صحة الزوجة	٠,٢٠٥	٣	٠,٠٦٨	١,٣٦٥	٠,٢٥٧
الدخل الشهري	٠,٠٨١	١	٠,٠٨١	١,٦٢٩	٠,٢٠٤
إقامة الزوج مع زوجته	٠,٠٧١	٢	٠,٠٣٥	٠,٧٠٧	٠,٤٩٥
المستوى التعليمي للزوج	٠,١٣٥	٤	٠,٠٣٤	٠,٦٧٤	٠,٠٤١
الخطأ	٦,١٠٣	١٢٢	٠,٠٥٠		
المجموع	١٠٥٦,٧٥٢	١٥٠			
المجموع المصحح	٨,٩١١	١٤٩			

يتبين من الجدول (٦) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "صحة الزوج" في الدرجة الكلية للرضا عن العلاقة الحميمية، وجاءت الفروق لصالح الزوجات اللاتي لا يعانين أزواجهن من أي مرض وذلك وفقا للمتوسطات الحسابية للفئتين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "مدة الزواج" في الدرجة الكلية للرضا عن العلاقة الحميمية وجاءت الفروق لصالح الزوجات اللاتي من ٥-١٥ سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "المستوى التعليمي" في الدرجة الكلية للرضا عن العلاقة الحميمية، وجاءت الفروق لصالح الزوجات بكالوريوس والدراسة العليا.

جدول رقم (٧) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير المستوى التعليمي على درجة الرضا الكلية

الفئة	المتوسط الحسابي	أمي	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
أمي	٢,٥٤٥٥	-	٠,٠٨٢٦	٠,٠٣٣٨	٠,١٢٦٥*	٠,١٣٢٦*
ثانوي فأقل	٢,٦٢٨١	٠,٠٨٢٦	-	٠,٠٤٨٩	٠,٠٤٣٩	٠,٠٤٩٩
دبلوم	٢,٥٧٩٢	٠,٠٣٣٨	٠,٠٤٨٩	-	٠,٠٩٢٨	٠,٠٩٨٨
بكالوريوس	٢,٦٧٢٠	*٠,١٢٦٥	٠,٠٤٣٩	٠,٠٩٢٨	-	٠,٠٠٦٠
دراسات عليا	٢,٦٧٨٠	*٠,١٣٢٦	٠,٠٤٩٩	٠,٠٩٨٨	٠,٠٠٦٠	-

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن العلاقة الحميمية تعزى لأثر المستوى التعليمي بين الأزواج الأميين من جهة وكل من الأزواج حملة البكالوريوس والدراسات العليا، وقد جاءت الفروق لصالح الأزواج حملة البكالوريوس والدراسات العليا.

جدول رقم (٨) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر متغير مدة الزواج على درجة الرضا الكلية

الفترة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥-١٥ سنوات	من ١٦-٢٥ سنوات	أكثر من ٢٥ سنة
أقل من ٥ سنوات	٢,٦٩٠٩	-	٠,١٠٤٧*	٠,٠٧٤٥	٠,٠١٥٧
من ٥-١٥ سنوات	٢,٦٠١٤	٠,١٠٤٧*	-	٠,٠٣٠١	٠,١٢٠٤
من ١٦-٢٥ سنة	٢,٦٦١٤	٠,٠٧٤٥	٠,٠٣٠١	-	٠,٠٩٠٢
أكثر من ٢٥ سنة	٢,٦٢٩٧	٠,٠١٥٧	٠,١٢٠٤	٠,٠٩٠٢	-

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن العلاقة الحميمية تعزى مدة الزواج على درجة الرضا عن العلاقة الحميمية بين الأزواج الذين استمر زواجهم من ١-٥ سنوات وفئة الأزواج الذين استمر زواجهم (٥-١٥) سنوات، وجاءت الفروق لصالح الفئة من ٥-١٥ سنة.

وجاءت نتائج الدراسة تتوافق مع دراسة الصمادي (٢٠٠٥) أنه كلما ارتفع في المستوى التعليمي والاقتصادي كلما كان هناك توافق زواجي وازداد مستوى الرضا لدى الزوجين عن علاقتهم، وأن توفر مستلزمات الأسرة الاقتصادية يجعل التوافق أكبر.

ولم تتفق مع دراسة ملينس وبرت بأن كلما كبر العمر لدى الزوجين زاد توافقتهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع رأي Jessio (جيسي) أن مع مرور الوقت وكبر عمر الزوج والزوجة تأخذ

العلاقة الحميمية مؤشرا استسلاميا، ولا تصبح دليل على السعادة؛ بل على التعويد.

النتائج والتوصيات

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى درجة رضا المتزوجات في المناطق الحضرية من علاقتهن الحميمية مع أزواجهن وأسباب الضعف في هذه العلاقة وارتباط الدراسة بالعديد من المتغيرات ولخصت النتائج إلى ما يلي:

١- أن درجة الرضى الكلية عن العلاقة الحميمية من وجهة نظر الزوجة متوسطة وكان هناك شعور لدى النساء بأن العلاقة أصبحت روتينية، وجاءت فقرة أنا غير راضية عن العلاقة الحميمية التي تجمعك مع زوجي إلى درجة مرتفعة.

وعلى رغم أن الرضا عن العلاقة الحميمية بشكل عام أخذ درجة متوسطة إلا أن المرأة في تصريحهن في الفقرة (٥) أنها غير راضية عن العلاقة الحميمية التي يجمعها بزوجها وأصبحت العلاقة روتينية وجاءت فقرة أشعر أن زوجي مقصد في أداة العلاقة الحميمية بدرجة مرتفعة.

٢- أما نتيجة السؤال الثاني حول أسباب ضعف العلاقة الحميمية فتخلصت أهم أسباب ضعف العلاقة الحميمية بين زوجين من وجهة نظر الزوجة هي قلة الثقافة الجنسية.

٣- عدم قيام الزوج بعمل تمهيدات قبل اللقاء.

٤- غياب الزوج سبب في فتور العلاقة.

٥- عدم تعبير الزوج عن مدى رضاه عن العلاقة الحميمية.

٦- لا يراعي الزوج الحالة النفسية أثناء العلاقة الحميمية.

٧- إهمال الزوج لي سبب في عدم الرغبة.

أما نتيجة السؤال الثالث.

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الزوجة تعزى لمتغيرات الدراسة؟

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "صحة الزوج" في الدرجة الكلية للرضا عن العلاقة الحميمية لصالح الأزواج الذين لا يعانون من أمراض.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "مدة الزواج" لصالح العمر ٥-١٠ سنوات، أي كلما كبر كبر الزوجات ازداد رضاهم عن علاقتهن الزوجية أو اعتادوا على بعضهما البعض واستسلم كل منهما للآخر.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأزواج الذين يحملون درجة البكالوريوس والماجستير، أي

كلما ازداد تعليم الأزواج ازداد رضا الزوجة عن أداء الزوجي للعلاقة الحميمية.

الخاتمة والتوصيات

لا بد من إلقاء الضوء على موضوع العلاقة الحميمية بين الزوجين لأنه ينعكس على الأسرة وعلى مدى تكيف الأزواج مع أسرته وطريقة تعاملهم مع بعضهم ويعد مؤشر على استقرار الأسرة. وكلما كان هناك استقرار في العلاقة الحميمية تزداد المحبة والتفاهم والألفة بين الزوجين وينعكس ذلك على أسرته وعلى ضمان حياتها سعيدة خالية من المشاكل الاجتماعية والاضطرابات النفسية. لذا جاءت هذه الدراسة لكشف النقاب عن موضوع أبعاده خطيرة على الزوجين في حال التقصير به من جهة كل منهما.

التوصيات

- ١- قبل الزواج أخذ دورات لكل من الزوجين تبين حقوق وواجبات كل منهما على الآخر، وتزويد الزوجين بمعلومات جنسية تكفل لهم حياة سعيدة وتبين لهم ما هي أسرار الحياة الزوجية السعيدة.
- ٢- عقد ندوات ومؤتمرات حول أهمية الثقافة الجنسية قبل الزواج.
- ٣- وجود مكاتب إرشاد وتوجيه في المراكز الصحية ومكاتب للخدمة الاجتماعية في مراكز الفحص الطبي قبل الزواج لتزويد الزوجين بمعلومات هامة لكل منهما قبل الزواج.
- ٤- تفعيل مكاتب الخدمة الاجتماعية ومكاتب إدارة حماية الأسرة لنشر الوعي والثقافة لدى الزوجين.
- ٥- عمل جلسات حوارية مع المتزوجين ومناقشتهم بالمشاكل المحيطة بهم، عمل أبحاث ودراسة حول هذا الموضوع لما له أهمية على بعيدية الاجتماعي والنفسي.
- ٦- حث منظمات المجتمع المدني وخاصة النسائية للتواصل مع السيدات والتعرف على مشاكلهن والعمل على حلها بما يضمن حياة مستقرة لهن بعيدا عن المشاكل والمضايقات.

References

- Abu Asa'd, Ahmad Abdullatif, Draird, Saleh Abdulaziz (2015). Family Consultations, Dar Maysarah for Publishing.
- Abu Ruman, Samer Radwan, (2006). Marriage in Kuwait Problems and solutions, Dar Alkonoz for knowledge and publishing, Amman, Jordan.
- Alkholi, Sana' (1983). Marriage and Families Relationships, Dar Alnahda Alarabyah for Publishing, Beirut.
- Alomari, Ahmad (2009). Relation between self-detection and marital relation harmony between a sample of first Irbid Education directorate, unpublished MA paper, Yarmouk University.
- Erdalhamarta.mention .Deniz.a (2015). Study on marital relation and marital life satisfaction with regard to values of marital couples –journal of human science, vo112.
- Jessia Beruard, He Adjustment Of Married Mates In Harold, T Christen Hand Book Of Marriage And The Family Rand McNally And Co, Chicago 1964.
- Majmoud Abdulhalim (2018). Workshop sheet, Suhaj University, Sociology Department.
- Nick Innett, Janet Collins And James E, Monto Gomary (1970). Marital Need Satisfaction Of Older Husband And Wives Journal Of Marriage And Family.
- Rwaiha, Amin (1982). Love and Marriage, Medical and psychological studies about love and marital life, Dar Alqalam, Beirut.
- Shukri, AbdulJabar (2015). Sexual Relation between husbands from reality and ambitious, Tibah for publishing, Cairo.
- Smadi, Ahmad Abdulmajeed (2004). Marital Harmony for some married men, Yarmouk University Researches, Series of Scientific, social and humanitarian studies.
- The Longitudinal Association Relation Satisfaction And Sexual Satisfaction By Erin. E. Falls, Thesis Presented To University.
- Thiodrek Rike (2005). Sexual Relation Psychology, Translated by: Thae'r Deep, Dar Almada for culture and publishing, Syria, Damascus.
- www.dkhlak.com, Freuds-Theory 2017.

Http\www.gerom,hga,ed,wpdfs,Mulins ,pdf
pruett,Brakett,Harrism,nodate,
www.geron .uga.edwpdfs,muline .pdf
(www.Feedonet.Marriagetsevenproblems).

- المراجع :-
- ابو رمان ،سامر رضوان ،(٢٠٠٦)، الزواج في الكويت مشكلات وحلول ، دار الكنوز للمعرفة والنشر ، عمان ، الاردن
- الخولي ،سناء (١٩٨٣) الزواج والعلاقات الاسرية ، دار النهضة العربية للطباعة ، بيروت
- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف ، دريرد ، صالح عبد العزيز (٢٠١٥)، الاستشارات الاسرية ، دار ميسرة للنشر والتوزيع
- شكري، عبد الجبار (٢٠١٥)العلاقة الجنسية بين الزوجين بين الواقع والتطلعات ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ،القاهرة
- رويحة ، امين (١٩٨٢) الحب والزواج ، دراسات طبية ونفسية عن الحب والحياة الزوجية ، دار القلم ،بيروت ، لبنان
- محمود عبد الحليم ، ٢٠١٨، ورقة عمل جامعة سوهاج ، قسم علم الاجتماع
- ثيودرك رايك ، (٢٠٠٥) سكيولوجية العلاقة الجنسية ، ترجمة ثائر ديب ، دار المدى للثقافة والنشر ، سورية ، دمشق
- العمري ، أحمد (٢٠٠٩) العلاقة بين كشف الذات والتوافق الزوجي بين عينة من معلمي مديرية اربد الاولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك
- صمادي ، أحمد عبد المجيد (٢٠٠٤) التوافق الزوجي لدى عينة من الرجال المتزوجين ، ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية
- (سيدتي، نت بيروت ٢٤/١٠/٢٠٠٧ Sayiudaty.u مجلة سيدتي -